
المادة
مناهج البحث
المقرر
مدخل الى مناهج البحث العلمي وعلم المناهج
الأستاذ الدكتور إدريس نغش الجابري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة الأولى



المحاور

- مقدمات
- أمراض البحث العلمي: تشخيص حالة
- مصادر التكوين العلمي المنهجي
- أصول المنهج وقواعده



مقدمات

المقدمة الأولى: العوائق الأربعة

المقدمة الثانية: التعريفات الأربعة

المقدمة الثالثة: المداخل الأربعة



المقدمة الأولى: العوائق الأربعة

العوائق الأربعة



- معضلة المنهج
- معضلة المصطلح
- معضلة النص
- معضلة العقل



أولا: معضلة العقل

الشروخ

مساران

الذات

عقل / نقل، قطع / ظن، حقيقة / شريعة، تقليد/ تجديد

الآخر

فرد/ جماعة، مقدس/ مدنس، علم/ إيديولوجيا، سياسة/ تقوى موضعة / أنسنة

ثانيا: معضلة النص



الوجود بالنص ← مظهران

الذات ← النص المنهوب

الآخر ← النص المكذوب



ثالثا: معضلة المصطلح

ضياع المفاتيح

نوعان

الذات ← هيمنة الفرع على الأصل

الآخر ← هيمنة النقل على الإبداع



رابعا: معضلة المنهج

المتاهات

رقعتان

الذات

الجهل، التضارب

الآخر

الجهل، التضارب



المقدمة الثانية: التعريفات الأربعة



التعريفات الأربعة

- العلم
- البحث العلمي
- المنهج
- علم المناهج



التعريف الأول: مفهوم العلم

في السياق الإسلامي

تعريف صوري

معرفة المعلوم على ما هو به

تعريف تداولي

الاعتقاد الجازم المطابق للواقع

إذن:

غاية الباحث في العلم هي:

الوصول إلى حقيقة علمية عن موضوع يحبه مستعملاً كل الوسائل المناسبة المتاحة.

في السياق الغربي

" العلم ذلك الفرع من الدراسة الذي يتعلق بجسد مترابط من الحقائق الثابتة المصنعة، والتي تحكمها قوانين عامة، وتحتوي على طرق ومناهج موثوق بها، لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة ".

حقائق، ومناهج، وطرق، ونطاق الدراسة.

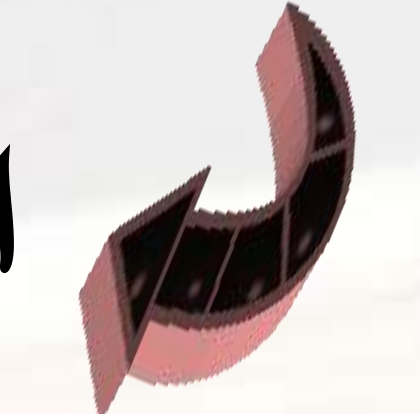
أو قل: موضوع، ومنهج، ونظريات.



التعريف الثاني: مفهوم البحث العلمي

مسمى البحث العلمي

- البحث العام الذي ينجزه مثقف حصل على شواهد أكاديمية عصرية.
- البحث الأكاديمي المقدم لنيل درجات علمية معينة.
- البحث العلمي غير المقيد بلوائح الجامعات.



السؤال: ما شرط علميته؟



تعريف البحث العلمي

البحث لغة: التفتيش أو الحفر (من طلبك الشيء في التراب).

وفي القرآن الكريم: ﴿**فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه**﴾.



تعريف البحث العلمي

البحث اصطلاحا (research) هو: «وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة».

للبحث حسب هذا التعريف ثلاث مراقٍ:

- التنقيب عن الحقائق (عمل استقرائي وصفي)
- التفسير النقدي (المقارنة والتدليل المنطقي)
- البحث الكامل (إيجاد الحلول للمشكلات)



خصائص البحث العلمي



خصائص البحث العلمي حسب ميرتون

- العالمية
- العمومية
- النزاهة
- الشك المنظم
- الأصالة

1. قضايا العلم غير شخصية، وبابه مفتوح للجميع
2. النتائج قوانين تنتمي للمجتمع المفتوح
3. عدم التحيز لما هو شخصي
4. تعليق الحكم، وعزل المسلمات
5. نسبة الاكتشاف العلمي لصاحبه



خصائص البحث العلمي حسب توماس كون

التواصل

البراديم

1. مجموعة المشكلات وقواعد العمل المقبولة ضمن مجتمع علمي.

الالتزام

الجماعة العلمية

1 . الالتزام بأنماط مختارة من أدوات البحث وأساليب استعمال أجهزته.

2 . التزامات ميتافيزيقية.



التعريف الثالث: مفهوم المنهج

أولا: في السياق الإسلامي

المنهج السبيل الواضح – والمنهج السنة – ثم دلت على مسالك النظر في العلوم

معايير تقسيم المناهج :

معيار صوري قديم: معيار الأهلية الفطرية:

أهل البرهان، وأهل الجدل، وأهل الخطابة...

معيار تداولي وعلمي حديث: الموضوعات والمسائل، والمناسبة والحاجة:

مناهج دراسة الإنسان، مناهج دراسة الخطاب

مناهج الأدلة، مناهج نقد السند ، مناهج نقد المتن ..

وهذا هو الأصح

ثانيا: في السياق الغربي



المنهج
Method

"طريق نصل من خلالها وبها إلى نتيجة معينة، حتى وإن كانت هذه الطريق لم تتحدد من قبل تحديدا إراديا ومترويا".

"برنامج ينظم مسبقا سلسلة عمليات ينبغي إكمالها، وتدل على بعض الأخطاء الواجب تجنبها، بغية بلوغ نتيجة معية".



يقترح التعريفان طريقتين مختلفتين في المرجعية الفلسفية هما:

الاستنباط العقلي

الاستقراء التجريبي

ويمكن الجمع بينهما في إطار المرجعية المنهجية المبنية على العقل المنفتح
وذلك بين في سياقين منهجيين:

المنهجية الأكسيومية المعاصرة

المنهجية الحجاجية التداولية



أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية